4068 - حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد ا عن أبي بردة عن أبي موسى Bه قال .

فقتل الصمة بن دريد فلقي أوطاس إلى جيش على عامر أبا بعث حنين من A النبي فرغ لما Y دريد وهزم ا أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك ؟ فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل ا صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال با ابن أخي أقرئ النبي A السلام وقل له استغفر لي . واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي A في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال (اللهم اغفر لعبيد أبي عامر) . ورأيت بياض إبطيه ثم قال (اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس) . فقلت ولي فاستغفر فقال (اللهم اغفر لعبد ا بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما) . قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى .

[ر 2728] .

[ش أخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب من فضائل أبي موسى وأبي عامر الأشعريين رقم 2498 .

(أوطاس) اسم واد في ديار هوزان وهو موضع حرب حنين وأوطاس جمع وطيس والوطيس نقرة من الحجر توقد حولها النار فيطبخ به اللحم والوطيس أيضا التنور ويكنى بها عن الحرب فيقال حمي الوطيس إذا اشتدت الحرب . (جمشي) من بني جشم . (فأثبته) أي أثبت السهم . (تستحي) من الفرار . (فاختلفنا ضربتين) أي ضرب كل منا الآخر ضربة صائبة . (استخلفني) جعلني أميرا عليهم من بعده . (سرير مرمل) منسوج بحبل ونحوه من الرمال وهي حبال الحصير التي تضفر بها الأسرة . (بياض إبطيه) مكان الشعر تحت المنكبين وظهروه كناية عن المبالغة برفع اليدين]